مستوى التواصل الأسري مع الأبناء في ظِل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور .

(دراسة ميدانية مطبقة على الأسر السعودية)

The level of family communication with children in light of the use of social media from the point of view of parents.

(A field study applied to Saudi families)

إعداد

رهام مديني محمد عسيري

باحثة بكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبدالعزيز

مشكلة البحث:

أدى انتشار شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي واتساع مجالات استخدامها في دول العالم إلى إحداث تأثيرات نفسية واجتماعية وأسرية متباينة تبعاً للخصوصيات الثقافية والقيم الحضارية والاجتماعية التي تُميز المجتمعات الإنسانية. (الناصر، 2019، ص.244)

وهذا ما أكدت عليه الشهري (2013) حيث أشارت إلى أن الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي يرجع كونها تتيح الربط بين الأصدقاء وتساعد على التواصل مع الأشخاص من بلدان مختلفة وتسهم في الانفتاح الثقافي والحضاري والعلمي والاطلاع على آخر المستجدات العالمية. (ص.13)

حيث تُشير آخر البيانات الصادرة بحسب إحصائيات البنك الدولي أن المراهقين في المرحلة العُمرية ما بين (0-15)عاماً في آخر إحصائية لعام (2020) بلغ (25,48%) من التركيبة السُكانية للعالم مما يعنى تزايد الاقبال على التكنولوجيا من هذه الفئة. (البنك الدولي، 2022) في المقابل وبحسب تقرير اليونسيف (2020) فإن عدد المراهقين أو الشباب في العالم وصل على (1.8بليون) شاباً وشابة بحاجة إلى المزيد من الدعم المادي والمعنوي والنفسي والاجتماعي لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي يتعرض لها العالم وتأمين بيئة تربوية آمنة لهم. (منظمة اليونسيف، 2022)

وفي العالم العربي بلغت نسبة الشباب والمراهقين في الفئة العمرية ما بين (15-34) بحسب إحصائية مركز الشباب العربي المعتمد من الأمم المتحدة واليونسيف الصادرة عام (2020) أن نسبة الشباب العربي في هذه الفئة بلغت (33,6%) من سُكان العالم يمارسون مختلف الأنشطة التعليمية والتجارية والترفيهيه التي تتطلب منه استخدام التقنيات المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي. (مركز الشباب العربي، 2022) وخاصةً لدى المراهقين الذين يشكلون الشريحة الكُبرى في المجتمع السعودي وذلك وفقاً للإحصائية الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء عام (2020م) والتي أشارت إلى أن الشباب السعودي للفئة العمرية (15-34 سنة) يمثلون 36.7 % من إجمالي السكان السعوديين، ويلاحظ أن غالبية الشباب الذكور هم تحديدًا في الفئة العمرية (20-24 سنة) بنسبة 27.6%بينما تتساوى النسبة الأعلى للإناث الشابات في الفئات العمرية (20 - 24 سنة) و (25 - 29 سنة) بنسبة 26.2%، فيما تمثل نسبة الأطفال والشباب من السكان السعوديين لعام 2020 67.% (الهيئة العامة للإحصاء، 2020) فهم أكبر الفئات الأساسية المستهدفة برؤية المملكة 2030 ،

والمملكة العربية السعودية ليست بمعزلٍ عن العالم فهي تعيش ثورة صناعية وتكنولوجية وتقنية جبارة أحدث نقلةً نوعية في مختلف المجالات وهذا يتضح من خلال البيانات التي تقدمها الإحصائية الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء (2020) نجد أن نسبة الشباب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بلغت (98,43%) بلغت نسبة الذكور منهم (98,63%)، ونسبة الإناث (98,22%)، في حين بلغت نسبة الشباب الذين أثَّرت شبكات التواصل الاجتماعي على علاقتهم الاجتماعية (35,83%) بلغت نسبة الذكور منهم (36,81%) ونسبة الإناث (34,80%). (الهيئة العامة للإحصاء، 2022)

وهذا إن دلّ فإنه يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت كثيراً في المجتمع السعودي ، وهذا يتضح من نتائج الأبحاث والدراسات حيث توصلت دراسة الناصر (2019) إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً على العلاقات الاجتماعية للشباب السعودي وخاصةً الذكور أكثر من الاناث، واتفقت معها دراسة آل سعود (2016) التي توصلت إلى أن أكثر من 85% من الشباب السعودي يستخدمون

وسائل التواصل الاجتماعي ودراسة اللعبون (2018) التي توصلت إلى أن 96% من المراهقين في المملكة العربية السعودية يقضون أوقاتاً طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على أن نسبة كبيرة من أفراد الشعب السعودي تتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي مما يعنى أن هناك الكثير من الآثار التي تُخلفها تلك المواقع على الأسرة والمجتمع.

والأسرة كما يذكر جيوسي (2015) هي النواة الأولى للمجتمع، وأول محطة تنشئة اجتماعيه لأفرادها، وهي حجر الزاوية في أي بناء اجتماعي؛ باعتبارها نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها كل مؤسسات المجتمع المختلفة. وهي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها؛ باعتبارها مصدر العادات، والقيم، والتقاليد، وقواعد السلوك، والآداب العامة لذا وجب الاهتمام والرعاية بهذا الكيان والعمل على تقوية أواصر وروابط المحبة والتماسك بين أفراده (ص.3) .

وأكد على ذلك العمري (2018) حيث أشار إلى أن الافراط في استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي أسهم في زيادة عُزلة الأبناء على الأسرة بالإضافة إلى الاكتئاب والاغتراب الاجتماعي علاوةً على اضعاف القيم الاجتماعية في نفوسهم وضعف الولاء الأسري وتدني الإحساس لديهم بقيمة الأسرة والبيت والعائلة والمجتمع. (ص.141)

وهذه التأثيرات على العلاقات الوالدية استرعت الباحثين لأجراء الأبحاث والدراسات التي أكدت على ضرورة الالتفات إلى التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الوالدية وهذا يتضح في نتائج الدراسات فنجد أن دراسة سحاري وبوهده (2021) أكدت على أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدث تغيرات جذرية في العلاقات الأسرية كان من أبرزها غياب الحوار والعُزلة الاجتماعية والتفكك الأسري، ودراسة محسنّ (2020) التي توصلت إلى غياب التفاعل بين أفراد الأسرة وشيوع المشكلات الأسرية وسوء العلاقات بين الأبوين، ، دراسة أبو لطيفة (2019) التي أكدت على أن هناك آثاراً لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية تتمثل في اهمال الأبويين لدورهم ومكاناتهم في الأسرة وغياب التوجيه الأسري وضعف قيام الحوار الأسري، ودراسة جيوسي (2015) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي خلقت نوعاً من الحواجز النفسية والاجتماعية والثقافية بين الآباء والأبناء، ودراسة اللعبون (2018) التي توصلت إلى أن هناك امتعاض من الوالدين جراء قضاء الأبناء الساعات الطويلة على وسائل التواصل الاجتماعي مما اضعف قيم الحوار الأبوي فيما بينهم، ودراسة الزهراني (2020) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت سلبياً على قيم الحوار التربوي بين الآباء والأبناء، ودراسة حسروميا ودريد (2018) التي توصلت إلى أن استخدام الأبناء المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي غيب قيم الاحترام واللباقة في التعامل داخل الأسرة بين الأبناء والآباء، ودراسة بوزيد والفار (2021) التي توصلت إلى أن من أهم الآثار السلبية لإفراط الأبناء في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أفقد الأسرة العديد من القيم كالاحترام المتبادل بين أفرادها والمودة والرحمة والدفء العائلي وشيوع التفكك الأسري.

وبناءً على ما سبق ذكره ونتيجة لاطلاع الباحثة على نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت على أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على العلاقات بين الأبناء وأولياء الأمور وغيرت طبيعة الدور الهام للأسرة في المحافظة على المنظومة القيمية للأبناء ولخبرتها الشخصية في هذا المجال اختارت هذا الموضوع محوراً لبحثها، لتؤكد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار الآثار والتداعيات التي خلفتها وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الأبناء وأولياء الأمور وتطرح حلولاً للحد من تلك الآثار وإعادة ترميم بناء هذه العلاقات في المجتمع السعودي.

أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى التواصل الأسري بين أولياء الأمور والأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.

2. التعرف على مستوى الضبط الأسري لدى أولياء الأمور لأبنائهم في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.
3. التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى الأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى التواصل الأسري بين أولياء الأمور والأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
2. ما مستوى الضبط الأسري لدى أولياء الأمور لأبنائهم في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟
3. ما مستوى القيم الاجتماعية لدى الأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

مفاهيم البحث:

1-التواصل الأسري:

فسر كلاً من كريمة وأبو راوي (2020) التواصل الأسري على أنه العلاقة التي تتكون بين أفراد الأسرة قائمة على التفاعل ومناقشة الأمور والقضايا التي تتصل بشؤون الأسرة والصعوبات التي تواجهها واقتراح حلول وأفكار لمواجهتها الأمر الذي يؤدي إلى شيوع المود والرحمة والتوافق بين كافة أفراد الأسرة. (ص.416).

وبناءً على ذلك فإن الباحثة تُفسر التواصل الأسري **إجرائياً** على أنه "عملية التفاعل وتبادل وجهات النظر والنقاش بين الأبناء والآباء في القضايا والأمور الخاصةبكل فرد من أفراد الأسرة والأمور التي تتصل بالأسرة بصفةٍ عامة والتوصل إلى حلول وتوصيات لخلق بيئة أُسرية هادئة".

2 -وسائل التواصل الاجتماعي:

فُسرت وسائل التواصل الاجتماعي على أنها" مجموعة من تطبيقات الانترنت التي يتم بناؤها باستخدام تكنولوجيا ويب 2.0 والتي بدورها تسمح للمستخدمين بخلق وتبادل المحتوى الاتصالي، حيث تُمكن هذه التطبيقات المستخدمين من إنشاء صفحات -ملفات شخصية- تربطهم مع اصدقائهم ومعارفهم وتُمكنهم من التواصل معاً من خلال تبادل الرسائل الشخصية عبر البريد الالكتروني الخاص بالملف الشخصي للمستخدم أو من خلال ترك التعليقات التي يتشارك فيها المستخدمون وقد تحتوى تلك الملفات أو الصفحات الشخصية على صور أو ملفات فيديو أو ملفات صوتية". (عز الدين، 2020، ص.11)

وهناك ما يرى أن وسائل التواصل الاجتماعي هي عبارة عن " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمام والهوايات نفسها. (الحربي، 2020، ص.143)

إلا أن دلالة ومغرقوني (2021) يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي هي " مواقع تكنولوجية فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعات المعارف والأصدقاء وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضاً على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور". (ص.273-274)

وبناءً على المفاهيم السابقة فإن الباحثة تُفسر وسائل التواصل الاجتماعي **إجرائياً** في البحث الحالي على أنها" التطبيقات الالكترونية على شبكة الانترنت والتي تقدم خدمات نشر الأفكار وتبادل الآراء حول الموضوعات والقضايا المختلفة سواءً بالكتابة أو الصوت أو الصورة والتعليق عليها واضافة التقنيات

والملصقات التفاعلية على تلك المنشورات، كما تتيح تلك التطبيقات خدمات البيع والتجارة الالكترونية ونشر المحتوى الخاص بالأفراد والمؤسسات، وتحظى تلك التطبيقات بقاعدة جماهيرية كبيرة لدى كافة شرائح المجتمع".

3-أولياء الامور:

من وجهة نظر أبو صفية وعبد الرازق (2022) أن أولياء الأمور هم الأفراد الذين يقمون برعاية الأبناء نفسياً واجتماعياً واقتصادياً ووجدانياً داخل المنزل وهم الأب والأم. (ص.48)

وتُفسر الباحثة أولياء الأمور **إجرائياً** بأنهم" القائمين على رعاية الآبناء والاهتمام بهم ومعالجة مشكلاتهم وقضاياهم ومناقشتها وتقديم الدعم المادي والمعنوي والوجداني لهم إذا يشمل أولياء الأمور الأب والأم بالدرجة الأولى وقد يكونوا الأخ والأخت أو الجدّ والجدة والأعمام والعمّات والأخوال والخالات والأخوة والأخوات الكِبار".

تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي:

اختلفت الدوافع الكامنة وراء استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وهذه الدوافع كانت محصلتها العديد من الآثار التي ترتبت عليها، وبرزت في العديد من جوانب السلوك أو التحصيل أو اللغة أو التفاعل الاجتماعي ولكل تأثير انعكاسات على المراهقين ومن أهم التأثيرات مايلي:

1-تاثير وسائل التواصل الاجتماعي على إدمان المراهقين للألعاب الالكترونية:

من الملاحظ اليوم تعلق المراهقين بالألعاب الالكترونية حتى أصبحت تستحوذ على كافة اهتمامهم الأمر الذي أدى بهم إلى ما يُعرف بالإدمان والذي يعنى الاستخدام المفرط وغير المثمر للألعاب الالكترونية من قبل الأطفال والمراهقين لإشغال أوقات فراغهم. (الدهشان وسويلم، 2021، ص.11)

وهو حاله من الاستخدام اللاتوافقي للألعاب الالكترونية التي تؤدي إلى حالة من الاضطرابات الجسدية والنفسية والاجتماعية والتي تؤثر على حياة الفرد. (الخولي ومسافر وحسين، 2020، ص.221)

وقد برزت الألعاب الالكترونية كنتيجة لإنتشار وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية هي الألعاب المتوافره على هيئة الكترونية على الانترنت كألعاب الحاسوب وألعاب الفيديو والألعاب المخزنة على الهواتف النقالة. (العتيبي، 2020، ص. 110)، وهذا الانتشار أدى إلى استخدام المراهقين للألعاب الالكترونية بصورة كبيرة كما إشارت دراسة العتيبي (2020) إلى المراهقين في المرحلة العمرية ما بين 6-18 عاماً يستخدمون الألعاب الالكترونية كأسلوب من أساليب شغل أوقات الفراغ مما يؤدي إلى العُزلة الاجتماعية وضعف التحصيل الدراسي وإهمال الواجبات المدرسية، أما دراسة الهريش (2021) فقد حددت الدوافع التي تدفع المراهقين للإدمان على الألعاب الالكترونية حيث أشارت ومن خلال استطلاع رأي (180) مراهقاً ومراهقةً في المرحلة الثانوية حيث أشاروا إلى أن الانتشار الواسع للأجهزة الالكترونية وتنوعها وتعدد الألعاب التي يتم تحميلها عليها يعتبر من أهم الأسباب التي تدفع المراهقين إلى إدمان الألعاب الالكترونية نتيجة ضعف الرقابة الأسرية من الوالدين عليهم أثناء استخدام الألعاب الالكترونية.

وتاكيداً على ذلك فإن الخولي والمسافر وحسين (2020) يرون أن من أهم الدوافع الكامنة وراء إدمان المراهقين على الألعاب الالكترونية هي اشتمال هذه الألعاب على عوامل الجذب كالدخول في المعارك في الفضاء أو الغزوات من خلال توظيفها للرسوم والألوان، بالإضافة إلى أن هذه الألعاب متنوعه في الأفكار والموضوعات التي تقدمها الأمر الذي يتطلب من المستخدم التركيز المستمر عليها مما يجعلها جزءً هاماً من النشاط الاجتماعي للمراهقين لقدرتها على توفير عوالم افتراضية بعيده عن العالم الحقيقي تِعر المراهق بأنه قادراً على محاكاة الابطال وتُخرج به من حالات التوتر. (ص.223-224).

لذا فإن كلاً من الدهشان وسويلم (2021) يُحددون أبرز مظاهر الإدمان على الألعاب الالكترونية لدى المراهقين تحديداً والمتمثلة بالإنشغال بالألعاب والحديث عنها وتقديمها على واجباتهم الدراسية وتفاعلهم

داخل محيط الأسرة والأصدقاء نتيجة أنهم استبدلوا علاقاتهم الواقعية بعلاقات افتراضية بالإضافة إلى قضاء فترات أطول على الألعاب الالكترونية مما يقودهم إلى الصراع الداخلي ما بين الإصرار على اللعب وأداء مهامهم المدرسية وتفاعلهم وعلاقاتهم مع أسرهم ومجتمعهم. (ص.15-16)

ولإدمان المراهقين على الألعاب الالكترونية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الآثار حيث أشارت دراسة الناغي (2021) تأثير الألعاب الالكترونية على المراهقين من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي حيث استطلعت الدراسة آراء (200) من المراهقين المستخدمين لتطبيق "تيك توك" حيث أكدوا أن لهذه التطبيقات والمحتوى والألعاب التي تُبث فيها تأثيرا سلبياً عليهم وعلى اصدقائهم، وهذا يرتبط مع ما ذكره الخولي ومسافر وحسين (2020) حيث أكدوا على أن إدمان الألعاب الالكترونية يؤدي إلى الشعور بالإجهاد الذهني والبدني والقلق والاكتئاب بالإضافة إلى التاثيرات الفكرية لتلك الألعاب على أفكار وعادات ومعتقدات المراهقين والتي ترتبط بالعنف الجسدي أو اللفظي نتيجة تقليد المراهقين لشخصيات تلك الألعاب والعُزلة الاجتماعية والنفسية نتيجة عدم التفاعل مع الاسرة. (ص. 224-225)، وهذا ما اتفقت معه دراسة عبد الصادق (2015) حيث استطلعت آراء (250) من المراهقين ما بين 15-18عاماً حول إدمانهم على الألعاب الالكترونية وتنمية مفاهيم العنف لديهم حيث أشاروا إلى هناك نسبة كبيرة من مظاهر العنف التي تُقدم في الألعاب الالكترونية من خلال الأسلحة النارية وتصادم السيارات الأمر الذي أدى إلى انعكاس ذلك على مفاهيم العنف لديهم وبالتالي تعرضهم للعنف المباشر.

وفي ذات السياق يُشير الدهشان وسويلم (2021) إلى أن إدمان المراهقين على الألعاب الالكترونية يؤثر على أطرافهم وعمودهم الفقري نتيجة جلوسهم الغير صحي بالإضافة إلى أنهم يصبحون عُرضة للأصابة بأمراض السمنة وسوء التغذية، بالإضافة إلى التفاعلية التي تتطلب من المراهقين تقمص أدوار الأبطال فيمارسون الضرب والعنف على من حولهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على إقامة العلاقات الاجتماعية والصداقة ويُقلل من وعيهم بمشاعر الآخرين ويعمق الفجوة بينهم وبين واقعهم الاجتماعي. (ص.21)، حيث أشارت دراسة Islam, Biswas and Khanam (2020) أكدت على أن للألعاب الالكترونية تأثيراً كبيراً على المراهقين من خلال استطلاع آراء (1740) من المراهقين في الفئة العمرية 11-17 حيث أكدوا اعلى أن من أبرز هذه التأثيرات الضعف في التحصيل الدراسي والعُزلة الاجتماعية والإهمال في الواجبات والأنشطة الاجتماعية والأسرية.

2-تاثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للمراهقين:

يقضي المراهقين ساعاتٍ طوال على وسائل التواصل الاجتماعي الأمر الذي يؤدي إلى ضعف تفاعلهم مع الأسرة وفقدان الشعور بالمسؤولية تجاه واجباتهم الدراسية الأمر الذي ينعكس سلبياً على تحصيلهم الدراسي، وهذا ماأكد عليه كلاً من الزهراني وعسكول (2019) حيث أشارا إلى أن وجود المراهقين فترات طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العديد من الانعكاسات السلبية على التحصيل الدراسي كضعف التركيز وعدم القدرة على الاستذكار وتشتت الذهن. (ص.244)، وهذا ما اتفقت معه دراسة الزيادي وجبر (2020) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل المعرفي والدراسي للطلاب حيث أن غياب المراقبة من أولياء الأمور يؤدي إلى التأثير السلبي على التحصيل الدراسي نتيجةً لقضاء الطلاب الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.

وليست كل الانعكاسات سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات والأبحاث الأجنبية كدراسة Johari, Krishna, Paramasivam, Sinnathambi and Manokar (2021) التي طُبقت على (150) من طلاب الجامعة الماليزية حيث توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت كثيراً في رفع مستويات التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة وخاصةً في ظل تطبيق التعليم عن بُعد.

3-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة لدى المراهقين:

إن اللغة هي ما يُميز المجتمعات والشعوب وتُحدد الأساس الثقافي للأمم إلا أنه وبسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ظهرت العديد من المفاهيم اللغوية في حياة المراهقين وهذا ما تناولته دراسة الدريبي (2021) التي تناولت استطلاع عينة من طلاب كلية العلوم التطبيقية في جامعة أم القرى حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل رأس المال الثقافي لديهم حيث أشاروا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي خلقت نوعاً خاصاً من لغة الاتصال والتواصل بين الشباب والتي بدروها أثرت على اللغة العربية لهم.

وهذا يتفق مع ماذكرته كلاً من العامر والبكر (2019) حيث أكدتا على أن النقاش في وسائل التواصل الاجتماعي يفتقر إلى الحوار المضبط وظهور لغة حوار جديدة بين الشباب تُسهم في إضعاف لغتهم العربية وتهدد هويتهم. (ص.70)

وسعى الشريف (2021) للربط بين التاثيرات اللغوية لوسائل التواصل الاجتماعي وبين دوافع استخدامها انطلاقاً من تأكيد الأكاديميين في الجامعات الذين أكدوا على أن هناك اختفاء تام للمصطلحات والمفردات العربية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

لذا فإن هذه التأثيرات استدعت البحث والتحليل كما وردت في سليماني وصلحية (2016) حيث أكدوا على أن التأثيرات اللغوية نتيجة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرجع بالدرجة الأولى إلى العوامل الكامنة وراء استخدامها من قِبل المراهقين، وهذا يرتبط مع نتائج دراسة Bytekin and Ayfer (2021) إلى أن الشباب في مرحلة المراهقة في تركيا يعانون الكثير عند استخدام ما يُعرف بالمصطلحات الرقمية في الحياة الواقعية وخاصةً عند التفاهم مع الوالدين بناءً على ما أفادت به عينة الدراسة والتي تمثلت في (120) من الشباب المراهقين في تركيا.

4-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات الصادرة من المراهقين:

من أهم الجوانب الملاحظة لتأثير افراط المراهقين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي التأثيرات أو الانعكاسات على الأخلاق والتي تُعتبر عن خلل في المنظومة الأخلاقية لهم، وهنا تورد العظامات (2018) أن من أبرز تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين سلوكياً يتمثل في العُصيان والتمرد على القيم الدينية والمنظومة الأخلاقية والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع من خلال عرض الصور ومقاطع الفيديو المخلة بالآداب وإقامة العلاقات الخارجة عن إطار الدين والأخلاق. (ص.1884)

حيث أشارت العامر والبكر (2019) سعت إلى التعرف على التبعات الثقافية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوكيات المراهقين من خلال استطلاع آراء (503) من طالبات جامعة الملك سعود حيث أشرنّ إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر الأفكار والمعتقدات المخالفة للسلوكيات الاجتماعية السوية بين الطالبات.

وفي هذا يتفق بن مريم وفطريس (2018) حيث أشار إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي انعكاسات سلبية على سلوكيات المراهقين حيث تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي حالياً منصات لبيع الخمور والمخدرات والمواد الإعلامية الممنوعة والمنافية للدين والأخلاق. (ص.61)

وهذا ما تؤكد عليه دراسة الحربي والسيف (2021) التي درست طبيعة هذه التأثيرات على (379) طالبة من طالبات كليات الشريعة والآداب والصيدلة في جامعة القصيم حيث أكدت على وجود علاقة سلبية بين جماعات الصديقات أو الأقارب الافتراضية وبين التغير في العادات الاقتصادية والاجتماعية لدى الطالبات حيث أن هذه التغيرات تحدث عادة دون ملاحظة أولياء الأمور لها ،ممايؤكد ما توصلت إليه دراسة

Buda, Luko seviciute Salciunaiteand Smigelskas (2020)التي أفادت من خلال استطلاع رأي (200)مراهق أن وسائل التواصل الاجتماعي اثرت تأثيراً سلبياً على العادات والسلوكيات عامةً للشباب والعادات والسلوكيات الصحية على وجه الخصوص من حيث طبيعة الأكل والأنشطة الرياضية والبدنية التي يمارسها الشباب إذا أوضحت الدراسة أن التأثير السلبي للعادات الصحية الغذائية المكتسبة من وسائل التواصل الاجتماعي كان أكبر من التأثير الإيجابي.

6-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم وعادات المراهقين:

ترتبط القيم بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تتطلب ارتباط الإنسان بها كونها تُعبر عن موروثة الثقافي المادي والروحي ومدى قدرته على الالتزام بالقوانين السائدة في المجتمع وقيمه الفردية وتعالمية التي تتُرجم في سلوكياته وافعالة بالتالي تنعكس على كافة مؤسسات المجتمع ، فالعادات هُنا هي معيار للحكم على مدى التزام الفرد ومخالفتها تُعد خروجاً عن الجماعة. (الخالدي، 2016، ص.480)

وعلى الرغم من الأهمية التي تكتسبها القيم والعادات وخاصةً لدى المراهقين إلا أن هناك خللاً واضحاً لديهم نتيجة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي فكما أشار كلاً من العكش وغرايبة (2021) أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة غيرت جذرياً مفاهيم القيم والعادات لدى المراهقين فنجد أن الكثير من المراهقين يلجأون إلى ما يُعرف بالزواج أو الخطبة الالكترونية كنوع جديد من العلاقات بين الجنسين في ظل وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى غياب قيم الاستئذان بين أفراد الأسرة في حال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. (ص.1577-1580)

وهذا ما ذكره الحسين (2016) حينما استطلع آراء عينة من الشباب السعودي الذين أكدوا أن هناك تأثيراً ملحوظاً لوسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب، وما وجدته الحربي (2021) أثناء دراستها لطبيعة هذه التأثيرات على(379) طالبة من طالبات كليات الشريعة والآداب والصيدلة في جامعة القصيم حيث أكدت على وجود علاقة سلبية بين جماعات الصديقات أو الأقارب الافتراضية وبين التغير في العادات الاقتصادية والاجتماعية لدى الطالبات حيث أن هذه التغيرات تحدث عادة دون ملاحظة أولياء الأمور لها.

وقد تناولت الدراسات والأبحاث العربية طبيعة هذه التأثيرات الهامة لوسائل التواصل الاجتماعي على العادات والقيم لدى المراهقين فنجد أن دراسة هاشم (2020) والتي طُبقت على عينة قوامها (400) من الشباب المصري الذين أكدوا على أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تزعزع قيم الانتماء الوطني لدى الشباب والتمرد على قيم وعادات المجتمع والنُظم والقوانين السائدة فيه.

بالإضافة إلى أن الدراسات الأجنبية تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم وعادات المراهقين حيث تناولت دراسة Zaru (2016) التي طُبقت على (150) طالباً من طلاب جامعة جواهر لال نهرو ف الهند حيث توصلت إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً على التوافق بين القيم والعادات السائدة في المجتمع وقيم وعادات المراهقين المكتسبة من وسائل التواصل الاجتماعي يرجع ذلك إلى لطبيعة الاستخدام والغرض من الاستخدام ونوع الموقع المستخدم.

7-تاثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للمراهقين:

يرى سواليمة (2015) أنه وكنتجية حتمية لظهور وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام الزائد لها من قبل المراهقين فقد اختلفت مفاهيم العلاقات الاجتماعية حيث تغيرت مفاهيم الزيارات العائلية وحلّ محلها الاتصال أو الرسائل بالإضافة إلى اختيار شريك الحياة فقد أصبح من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بعد إن كان الاختيار عن طريق الاهل. (ص.46)

وهذه التأثيرات والتحولات في العلاقات الاجتماعية دفعت الكثير من المختصين والباحثين إلى إجراء دراسات فنجد أن دراسة الشهري (2021) سعت إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع من وجهة نظر (400)من الطلاب والطالبات بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى والذي أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي وخاصةً تطبيق الواتس اب أثر سلبياً على العلاقات بين أفراد المجتمع عامةً وعلى العلاقات الأسرية على وجه الخصوص حيث شاعت العُزلة الاجتماعية وقطع الصلة والتواصل بين أفراد الأسرة

واتفقت معها دراسة دراحي (2020) التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية من خلال استطلاع رأي (100) طالبةً وطالبة من طلاب الجامعة والذين أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي منحتهم الحرية الاجتماعية فيما يتعلق بالعلاقات داخل الفضاء السيبراني إلا أنها من جهة أخرى أثرت عليهم سلبياً وعلى تفاعلهم الاجتماعي.

أما دراسة فهمي (2016) فقد استطلعت رأي (400) من الشباب المصري حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية الاجتماعية للشباب من خلال مقابلتهم بصورة مباشرة حيث أشاروا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت سلبياً على التفاعل الاجتماعي لدى الشباب والمشاركة المجتمعية لهم في المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

وعلى هذا أكدت دراسة Wilksch, O'Shea, Ho, Byrne and Wade (2020) حيث أشارت من خلال المقابلة المباشرة مع (200) من طلاب وطالبات الجامعة والذين أكدوا أن وسائل التواصل الاجتماعي زادت الفجوة بينهم ومجتمعهم من خلال ضعف تفاعلهم الاجتماعي في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية على صعيد الأسرة والمجتمع.

8-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للمراهقين:

يُنظر إلى العلاقات الأسرية على أنها العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء القائمة على الاتصالات والتفاعلات بينهم في إطار النسق الأسري. (بن سيدهم ولكحل، 2021،ص.15)

ولعل ما يُميز العلاقات الأسرية أنها ذات إطار شرعي يقره المجتمع الذي توجد فيه الأسرة وكذلك وفق القيم والمعايير التي تختلف من مجتمع لآخر إلى أن أساس هذه العلاقات هو المعرفة الكافية لكل عضو في الأسرة بأدواره وما يترتب عليه من حقوق وواجبات. (عباسيني والزهرة، 2015، ص.74)

والعلاقات الأسرية ليست شكلاً واحداً بل نجد أن هناك العلاقات الأسرية الداخلية وهي العلاقات القائمة بين الزوجين وعلاقتهم مع أبنائهم وعلاقة الأبناء مع بعضهم البعض، ثم تتسع دائرة العلاقات الأسرية فنجد أن للأسرة علاقات بالأقارب من جهة الأم أو الاب وعلاقات النسب والمصاهرة والتي تتطلب تفاعلاً متبادلاً. (صلحية، 2015، ص142)

لكن من الملاحظ مع التغيرات التي شهدها العالم اليوم أن العلاقات الأسرية تغيرت كثيراً عما كانت عليه وخاصة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي التي أثرت على الأبناء ولا سيما المراهقين منهم أوضحت الناصر (2019) أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً بالغاً على العلاقات الأسرية للمراهقين من خلال آراء عينة الدراسة والتي تمثلت في (315) من طلبة الجامعة الالكترونية حيث أشاروا إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من قِبلهم أحدث حالة من الانزعاج لدى والديهم.

وهذا ما اتفقت معه دراسة العنزي (2018) حيث سعت إلى الكشف عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة من خلال استطلاع رأي عينة الدراسة والمتمثلة في (499) من الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية حيث أكدوا على أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية يعتبر متوسطاً على الرغم من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي يرجع ذلك إلى أن هناك وعي بأهمية العلاقات الأسرية.

ومن أبرز مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية بين المراهقين ازدياد المسافات بين الآباء والابناء وزيادة الفجوة الزمنية الفكرية بينهم وارتفاع معدلات غياب الآباء عن المنزل بسبب العمل مما أدى إلى غياب الرقابة الوالديهم على الآبناء. (صليحة، 2015، ص.154)

وهذا ما بحثه أبو لطيفة (2019) حيث تناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر على (200) طالباً من طلاب كلية العلوم والآداب بالمخواة التابعة لجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية الذي أكدوا على أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثاراً بالغة على العلاقات الأسرية تتمثل في ضعف الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة وفقدان الانتماء للأسرة.

من جهة أخرى فإن دراسة محمد (2020) التي سعت إلى التعرف على تأثير مواقع الاجتماعي على العلاقات الأسرية الفاسبوك نموذجاً، من خلال استطلاع آراء (500) فرداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر والذين أكدوا على أن هناك تأثيرا كبيراً لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية يتمثل في البُعد بين الآباء والأبناء وقضاء الأبناء أوقاتاً طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.

9-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على علاقة المراهقين بأولياء الأمور :

تُعتبر الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تتصل بالأبناء حيث يقوم الوالدين على رعايتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية تتوافق مع العادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع وهذا ما يُحقق الهدف الذي يسعى إليه الوالدين في بناء شبكة علاقات اجتماعية متماسكة قائمة على احترام الأدوار لكل فرد فيها. (حسروميا ودريد، 2018، ص.116)

إلا أن هناك العديد من المظاهر التي قد تدل على حدوث خلل في العلاقات بين الوالدين والأبناء المراهقين نتيجة ادمانهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تتمضل في العُصيان والتمرد على القيم الدينية والمنظومة الأسرية ككل والبحث عن فضاء وعوالم افتراضية خالية تلك القيم والقيود بزعمهم. (العظامات، 2018، ص1884)

وفي هذا اتفق جلال (2018) من خلال البحث الميداني على (200) من المراهقين في المرحلة الجامعية الذين أكدوا أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت سلبياً على العلاقة بينهم وبين والديهم وأنهم يُعانون من العُزلة الاجتماعية.

1-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على دور الآباء في التنشئة الاجتماعية للأبناء:

نجد أن دراسة لغرس (2020) التي سعت إلى البحث والتحري ومراجعة الأطر النظرية والأدبية حول طبيعة التنشئة الاجتماعية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي حيث توصلت إلى أن عمليات التنشئة الاجتماعية في ظل عصر وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تُركز على الفرد بالدرجة الأولى كونه المعني بالتطور والتقدم وغيبت الكثير من القيم الاجتماعية التي كانت سائدة.

من جهة أخرى نرى دراسة Wade, Roth, Thatcher and Dinger (2020) التي ربطت بين القضايا الاجتماعية في المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والتغيرات التي طرأت عليها من خلال استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك بحسب إفادة (150) فرداً من الأسر الذي أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي خلقت نوعاً من قصر الفهم للقضايا الاجتماعية في المجتمع والأسرة وغيرت أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة.

2-تغير العلاقات الأسرية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي:

تتميز العلاقات الأسرية أنها ذات إطار شرعي يقره المجتمع الذي توجد فيه الأسرة وكذلك وفق القيم والمعايير التي تختلف من مجتمع لآخر إلى أن أساس هذه العلاقات هو المعرفة الكافية لكل عضو في الأسرة بأدواره وما يترتب عليه من حقوق وواجبات. (عباسيني والزهرة، 2015، ص.74)

إلا أنه وكما يذكر عُرابي (2018) ونتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية نتيجة العولمة والتطور التقني وظهور وسائل التواصل الاجتماعي فإن العلاقات الأسرية تأثرت حيث تأثرت مفاهيم الأسرة وبنائها ومفاهيم الحياة الأسرية بما يُعرض على وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى عجز الأسرة على القيام بدورها في التنشئة الاجتماعية مما أدى إلى ضعف التماسك الأسري والتهوين من شأن القدوة الصالحة وتخلخل العلاقات الأسرية داخل النسق الأسري. (ص.68-69)

ويُضيف العبيدي (2018) أن بروز وسائل التواصل الاجتماعي غيب الدور السلطوي للأباء على الأبناء وفقدت الأسرة تماسكها فلم تعد الأسرة تتشكل من أعضاء متماسكين متوافقين في الرؤى والاتجاهات الأمر الذي أحدث فوضى في الأدوار الخاصة بأعضاء الأسرة. (ص.85-86) وفي هذا اتفقت دراسة الشهري (2021) التي سعت إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع من وجهة نظر (400)من الطلاب والطالبات بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى والذي أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي وخاصةً تطبيق الواتس اب أثر سلبياً على العلاقات بين أفراد المجتمع عامةً وعلى العلاقات الأسرية على وجه الخصوص حيث شاعت العُزلة الاجتماعية وقطع الصلة والتواصل بين أفراد الأسرة.

وما درسته دراسة النذير (2018) من خلال البحث وتحليل الأطر النظرية والأدب النظري حول طبيعة العلاقات الأسرية في زمن وسائل التواصل الاجتماعي واتضح من خلال الدراسة أن العلاقات الأسرية تغير تغيراً جذرياً في ظل وسائل التواصل الاجتماعي ففقدت الكثير من العلاقات والتواصل بين أفرادها، بينما نجد أن دراسة سحاري وبوهدة (2021) درست تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من خلال وجهة نظر (300) فرداً من سكان ولاية المدية بالجزائر الذين أكدوا على أن لوسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغيرات جذرية في العلاقات الأسرية ومن أبرز مظاهرها العُزلة الاجتماعية وغياب الحوار الأسري.

من جهة أخرى تناولت دراسة سركز (2020) على أثر الاستقرار الأسري على جودة الحياة الاجتماعية، من وجهة نظر (154) طالباً في السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة الزاوية بالجزائر حيث أشاروا إلى من أهم أبعاد جودة الحياة لدى الطلاب هو الشعور بالفخر بالانتماء للأسرة الأمر الذي أدى إلى ارتفاع في مستوى الاستقرار الأسري لدى الطلاب.

وتناولت دراسة خطاطبة (2017) العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية كما يراها 452) طالباً من طلاب جامعة اليرموك والذين أفادوا أن هناك أشكالاً من التفاعل الإيجابي بين الأب والأم بصورة ديمقراطية.، وسعت دراسة Gecgel and Kana (2020) إلى استطلاع آراء (200)معلماً من معلمي المرحلة الثانوية في الهند حول طبيعة التغيرات في العلاقات الأسرية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي فأشاروا إلى أن الخصوصية الأسرية في العلاقات أو التفاعلات داخل الأسرة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت شبه معدومة.

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الأبناء وأولياء الأمور :

مما لاشك فيه أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على العلاقات بين الآباء والأبناء كما أشارت حمادوش (2017) حيث أكدت على أن وسائل التواصل الاجتماعي غيبت مفاهيم القدوة في الأسرة وغيّرت مفاهيم الحرية والاستقلال بالرأي مما أثر على مفاهيم الاحترام المتبادل بين الآباء والأبناء وظهرت مفاهيم الحجود والنكران والتمرد على الأسرة نتيجة الانفتاح الفكري الذي وفرته وسائل التواصل الاجتماعي. (ص.271-272)

وهذا التأثير تناولته دراسة اللعبون (2018) التي أُجريت على (300) أسرة من الأسر السعودية بمدينة الرياض والذين أكدوا على أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبياً على العلاقات الأسرية داخل الأسرة

الواحدة، ودعمت ذلك دراسة أبو لطيفة (2019م) التي تناولت هذا الجانب من منظور طلاب الجامعة والبالغ عددهم (200) والذي وافقوا على أن لوسائل التواصل تأثيراً سلبياً على العلاقات الأسرية، وأضافت دراسة الزهراني (2020) التي قاست طبيعة هذه العلاقات من وجهة نظر (70) من طالبات التعليم الثانوي في مدارس محافظة جدة والذي أكدوا على أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التواصل والحوار بين الوالدين وأبنائهم المراهقين.

كما تطرقت دراسة سحاري وبوهدة (2021) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغيرات جذرية في العلاقات الأسرية ومن أبرز مظاهرها العُزلة الاجتماعية وغياب الحوار الأسري وهذا بحسب ما أفاد (300) فرداً من سكان ولاية المدية بالجزائر، بينما بينت دراسة محمد (2020) والتي طُبقت على (500) فرداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر والذي أكدوا على أن هناك تأثيرا كبيراً لوسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية يتمثل في البُعد بين الآباء والأبناء وقضاء الأبناء أوقاتاً طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، حميدي وبن عمروش (2020) التي توصلت إلى أن هناك تأثير كبيراً لاستخدامات وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي على طبيعة الاتصال اللفظي داخل الأسرة يتمثل في تهجين اللغة العربية كتابة وقولاً وشيوع مصطلحات غريبة وهذا بحسب ما أفادت (240) أسرة من بلدية القبة في الجزائر، ودراسة حسروميا ودريد (2018) التي توصلت إلى أن هناك انخفاض في مستوى التفاعل بين الوالدين والأبناء نتيجة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من قِبل الأبناء وفقاً لما أفادت به عينة مكونه من (80) من طلاب وطالبات ثانوية صلاح الدين الايوبي بولاية باتنة في الجزائر.

كما تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الوالدية. من خلال الأبحاث الأجنبية حيث أفادت دراسة Hussain, Imtiaz & Iqbal (2020) التي توصلت إلى أن هناك نسبة مرتفعة من التوتر في العلاقات الأسرية بسبب الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وفقاً ما أفادت به (300) فرداً من الأسر الهندية.

مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الأبناء وأولياء الأمور :

أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على العديد من النواحي المتصلة بالعلاقات بين الأبناء وأولياء الأمور وذلك على النحو التالي:

1-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الاسري بين الأبناء وأولياء الأمور:

من أهم الجوانب التي أثرت عليها وسائل التواصل الاجتماعي هو التواصل الأسري بين الأبناء وأولياء الأمور والذي يُفسر على أنه التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومشكلات وتطلعات مستقبلية مع اقتراح حلول أو وضع حلول عاجلة لها من خلال تبادل الآفكار والآراء الجماعية الامر الذي يُعزز الألفة بين كافة أفراد الأسرة. (كريمة وأبو رواي، 2020، ص.461)

ويُضيف العبيدي (2018) أن وسائل التواصل الاجتماعي غيبت الاتصال والتواصل الأسري بين الآباء والأبناء والتي استعيض عنه بما يُبث من برامج ومحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي فانعدمت قيم الحوار والشورى بين الأبناء والآباء. (ص.85)

ويرى بلاشو (2021) أن من أبرز معالم التواصل الأسري بين الآباء والأبناء هو الحوار الأسري الذي تلاشى مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي على الرغم من أهميته في تعزيز النمو العاطفي والنفسي والاجتماعي لدى الأبناء ووسيلة مساعدهم لهم في اكتشاف الأخطاء والمعوقات التي تعوق تكيفهم مع المجتمع. (ص.10)

إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي غيبت كلياً الاتصال والتواصل الاسري وهذا ما أوردته دراسة خليل والخريف (2019) التي طُبقت على (100) أسرة من الأسر السعودية في المنطقة الشرقية والتي توصلت إلى أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي عزز من شيوع الخرس الأسري لدى الأسر السعودية، ودراسة عبد الله (2021) التي استطلعت رأي (60) من أرباب الأسر في مدينة الموصل في العراق، والذين أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي قلصت التواصل الأسري داخل الأسرة وأنها سبب مباشر في اضعاف العلاقات الاجتماعية الأسرية وغيبت الحوار الأسري الهادف بين الآباء والأبناء.

وأضافت دراسة سركز (2020) التي طُبقت على (154) طالباً في السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة الزاوية بالجزائر وجهة نظر أخرى في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري حيث توصلت الدراسة إلى أن من أهم ابعاد جودة الحياة لدى الطلاب هو الشعور بالفخر بالانتماء للأسرة الأمر الذي أدى إلى ارتفاع في مستوى الاستقرار الأسري لدى الطلاب، كما سعت

دراسة خطاطبة (2017) إلى استقصاء العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية من خلال وجهة نظر(452) طالباً من طلاب جامعة اليرموك الذين أكدوا أن هناك أشكالاً من التفاعل الإيجابي بين الأب والأم بصورة ديمقراطية.

وفي الأبحاث الأجنبية نجد أن التواصل الأسري نال نصيباً من البحث وهذا ما تضح في دراسة Delgado, Serna, Martínez& Cruise (2022) التي طُبقت على (400) من الأسر في اسبانيا، والذين أكدوا على أن طبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء المراهقين في ظل التغيرات الحديثة شابها بعضاً من التغير يرجع ذلك إلى طبيعة الوسائل التقنية المستخدمة من قِبل الأبناء والتي غيرت لديهم مفاهيم وقيم الحوار الأسري التربوي الهادف.

2-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الضبط الأسري من أولياء الأمور للأبناء:

يُعتبر الضبط الأسري جزءً لا يتجزأ من الضبط الاجتماعي وهومن الضروريات لأنه يهدف إلى تعديل أو تقويم السلوكيات الغير سوية الصادرة من الأبناء من خلال السلطة التي يُمارسها الآباء عليهم وهو من الركائز الهامة لتحقيق التماسك الأسري، إذ أنه مُناط بعمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة، إلا أن الضبط الأسري قد عصفت به رياض التغيرات التي ارتبطت بالتغيرات في وظائف وأدوار الأسرة حيث ظهرت الأدوار المستقلة للأبناء نتيجة تنوع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الحديثة والمتمثلة في وسائل التواصل الاجتماعي. (العجلان، 2015، ص.153-156) وهنا يتفق رمضان (2017) مع ما سبق حيث أشار إلى وسائل التواصل الاجتماعي أبرزت ما يُعرف بالفصام الثقافي داخل الأسرة الأمر الذي أدى إلى حالة من الصراع القيمي بين الآباء والأبناء والتي تنعكس سلبياً على الضبط الأسري والمعايير الموجهة لسلوك الأبناء في الأسرة. (ص. 47)

وقد تناولت العديد من الدراسات والأبحاث تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الضبط الأسري فنجد دراسة رمضان (2017) التي استطلعت آراء (1325) طالباً من طلاب مرحلة البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى وجامعة الملك سعود والذين أكدوا بدورهم أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تغيير طبيعة وظائف الضبط الأسري داخل الأسرة، اما دراسة الخليفة (2020) التي أكدت على أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير على تحقيق تنشئة اجتماعية سليمة للفرد من أجل احداث حالة توافق بينه وبين المجتمع بالإضافة إلى الدور الهام الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في طبيعة الضبط الأسري حيث حولت دور الأسرة من تدعيم الثقافة السائدة في المجتمع إلى الانتقاء منها بما يتوافق مع معايير التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء وهذا بحسب ما أفادت به آراء (1325) طالباً من طلاب الجامعات السعودية.

وفي السياق نفسه نجد أن دراسة أبو رومي (2017) قد تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أدوات الضبط الأسري وذلك من خلال آراء (200) طالباً من طلاب جامعة الزيتونة حيث أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت فجوة عميقة في العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وقللت من فرص الرقابة والمتابعة الوالدية.

وفي الأبحاث والدراسات الأجنبية نالت وظائف الضبط الأسري نصيباً من البحث حيث جاءت دراسة Rahim and Vesa (2021) التي استطلعت آراء (15) طالباُ في المعهد العالي للدراسات في إيران والذي أكدوا على أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة غيرت الكثير من مفاهيم الضبط الأسري داخل الأسرة وحولت الأسرة من دور الإصلاح والتنشئة السليمة إلى دور التوجيه فحسب.

3-تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية التي يغرسها أولياء الأمور في الأبناء:

تُعد القيم الاسرية من أبرز المعايير التي تُحدد الأساس القيمي السائد في الأسرة للتعرف على المبادئ والمعايير التي تتمسك بها بحيث تُمثل الإطار المرجعي للتفاعلات داخل الأسرة. (لطرش، 2017، ص.355) ويذكر محمد (2017) أهم القيم الأسرية المرتبطة بالعلاقة بين الآباء والأبناء كبر الوالدين وشكرهم على حُسن التربية واتخاذهم قدوةً صالحة من أجل تحقيق قيم الاحترام والتماسك الأسري في ضوء الاتصال الأسري الفعال. (ص.15)

إلا أن القحطاني (2019) يرى وأنه على الرغم من أهمية القيم الأسرية إلا أنها نالت نصيباً من التغيرات في ظل انتشار التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي حيث اختلفت القيم الاسرية في نفوس الأبناء وتبنوا قيماً مختلفة التي أثرت سلبياً على تفاعلاتهم الاجتماعية. (ص.4)

وتتفق العديد من الدراسات والأبحاث مع ماسبق فنجد أن دراسة القحطاني (2019) آراء (800)طالباً من طلاب جامعة أم القرى حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية والذي أكدوا أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً هاماً على القيم الأسرية ومن أهم هذه القيم الولاء والانتماء للأسرة المشاركة والتعاون في الأمور والقضايا الهامة للأسرة.

من جهة أخرى تناولت دراسة لطرش (2017) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية من خلال استطلاع آراء (100) طالباً من طلاب الجامعة في الجزائر الذي أشاروا إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ساهم بدرجة كبيرة في إحداث خلل في القيم الأسرية كالانتماء إلى الأسرة والتعاون والمشاركة بين أفراد الأسرة والاحترام والطاعة لأوامر وآراء الوالدين.

وأكدت دراسة Alsubaie and Lyndon(2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على الكثير من القيم الأسرية المنتشرة في المناطق الريفية كالاحترام المتبادل والتعاون والمشاركة الوجدانية والطاعة والاحترام وخاصةً للوالدين وذلك من خلال استطلاع رأي (17) طالباً من طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل بالأحساء الذين أكدوا على غياب قيم التسامح بين أفراد الأسرة والتعاون والمشاركة وانتشار قيم عدم الرضا عن الحياة الواقعية نتيجة حُب الشباب لما يُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي.

منهج البحث:

منهجية البحث: من الملاحظ أن نوع البحث الحالي من البحوث الكمية حيث أن الباحثة اعتمدت البحث الكمي كونها حددت أسئلة قابلة للاختبار كما أن البحث الكمي ملائم للبحث الحالي كون طبيعة البحث الحالي من البحوث أو الدراسات المسحية كونه يسعى للتعرف على ظاهرة وهي آثار وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الوالدية.

أما عن المنهج المستخدم في البحث الحالي فهو منهج المسح الاجتماعي كون هذا المنهج يسعى إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظواهر الاجتماعية كظاهرة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الوالدية .

أما عن الأدوات المستخدمة في البحث الحالي فقد عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة كأداة لقياس متغيرات البحث.

مجالات البحث: ستتحدد مجالات البحث على النحو التالي: المجال الموضوعي: حيث سيتناول البحث تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الوالدية، المجال البشري: سيتم تطبيق البحث على عينة من الأسر السعودية وذلك لصعوبة دراسة كافة الأسر السعودية حيث أن عينة البحث هي" نسبة من الأفراد الذي يُحددهم المجتمع الإحصائي ويفترض أن النتائج التي تنوصل إليها من الدراسة التي يجرى عليها يمكن أن تعامل وكأنها نتائج الدراسة على المجتمع الاحصائي" (التائب، 2018، ص.165)، المجال المكاني: سيتم تطبيق البحث في المملكة العربية السعودية، المجال الزماني: سيتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443-1444ه

مجتمع وعينة البحث: والمجتمع في البحث الحالي هو الأسر السعودية. أما عينة البحث في البحث الحالي من الأسر السعودية حيث أنه من الصعب دراسة كافة الأسر في المملكة العربية السعودية ، لذا عمدت الباحثة إلى اختيار عينة من الأسر السعودية عبر أسلوب العينة العمدية وهي من أنواع العينات الغير عشوائية

أ-خصائص أفراد عينة البحث:

من حيث النوع: أن عدد الذكور أكبر من الاناث حيث بلغت النسبة للذكور 79.3% فى مقابل 20,7 %للاناث

من حيث العمر: أكبر فئة عمرية من 41إلى 50 سنة وعددهم 100 بنسبة 35.7% ثن الفئةالعمرية من 51إلى 60 سنة بنسبة 20.7% ثم الفئة العمرية 20 إلى 30 سنة بنسبة 15.7% ، يلى ذلك أكثر من 60 سنة بنسبة 2,5% وأخيرا الفئة العمرية أقل من 20 سنة بنسبة 2,5%

من حيث الصفة أكبر نسبة للآباء بسبة 76.5% ثم الأخ بسبة 66.1% يليهما الأم بسبة 13.6% ثم أخرى بسبة 10.4% وأخيرا الأخت بنسبة 6.8%

من حيث المستوى التعليمى : أكبر نسبة جامعى أومايعادله بنسبة58.2% ثم الدراسات العليا بنسبة 19.6% ثم التعليم الثانوى بنسبة 17.9% وأخيرا المؤهل المتوسط فأقل بنسبة 4.3%

من حيث العمل: أكبر نسبة العمل فى القطاع الحكومى بنسبة28.9% ثم لابة منزل بنسبة 27.9% يليهما موظف بالقطاع الخاص بنسبة 11.4% ثم متقاعد بنسبة 10.7%

وباحث عن العمل بنسبة 10.0% ثم صاحب مشروع صغير بنسبة 9.3% وأخيرا رجل أعمال بنسبة 1.8%

من حبث عدد الساعات: أكبر نسبة من من 4 الى 5 ساعات بنسبة 23.9% ثم من من 6 الى 7 ساعات بنسبة 21.8% يليهمما من 10 ساعات فأكثر بنسبة 16.4% ثم بنسبتين متساويتين من 2-3 ساعات ومن 8 الى 9 ساعات بنسبة 15.0% وأخيرا ساعة فأقل بنسبة 7.9%.

الخصائص السيكو مترية استبانة التواصل بين أولياء الأمور والأبناء

أولاً: صدق لاستبانة التواصل بين أولياء الأمور والأبناء

أ-الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي تم حساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للأبعاد وللمحور الرئيسي حيث إتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل بين أولياء الامور والأبناء" بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (349. & 763.)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (350. & 847.)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)،

معاملات ارتباط الابعاد بالدرجات الكلية للمحور:

كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث اتضح أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول " أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري" مع الدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (.750 & .902) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وفيما يتعلق بالمحور الثاني " أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الضبط الأسري" يتضح أن معاملات ارتباط أبعاده بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (.531 & .751)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وفيما يتعلق بالمحور الثالث " أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية" يتضح أن معاملات ارتباط أبعاده بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (.654 & .848)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

ثانياً: ثبات استبانة التواصل بين أولياء الأمور والأبناء:

للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث اتضح أن معامل ثبات ألفا للمحور الأول "التواصل الأسري" بلغ (.83)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات المحور الثاني "الضبط الأسري" فقد بلغ (.85)، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يتعلق بثبات المحور الثالث "القيم الاجتماعية" فقد بلغ (.89)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى التواصل الأسري بين أولياء الأمور والأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور ، ولمعرفة مستوى التواصل الأسري بين أولياء الأمور والأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، تم استخدام خمسة مستويات للحكم، وطول فئته (0.80)،التي تراوحت مستوياته من (1) إلى (1.8) للمستوى المنخفض جداً، ومن (1.81) إلى (2.6) للمستوى منخفض، ومن (2.61) إلى (3.4) للمستوى متوسط، ومن (3.41) إلى (4.2) للمستوى مرتفع، ومن (4.21) إلى (5) للمستوى مرتفع جداً، (فى الجدول التالى والجداول التالية) وجاءت النتائج كالآتي:

جدول(1):حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لفقرات محور التواصل الأسري

الأبعاد	رقم الفقرة	الفقرات		مستوى التواصل الأسري					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التواصل	الرتبة
				بدأ	نادراً	أحياناً	أغلباً	دائماً				
أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري بين أولياء الامور والأبناء		تساعد على فتح قنوات الحوار بين أولياء الأمور والأبناء	ك	15	46	11	63	43	3.26	1.07	توسط	2
			%	5.4	16.4	40.4	22.5	15.4				
		تساهم في إيصال	ك	18	39	114	73	36	3.25	1.05	توسط	3

											سائل الإيجابية بين لياء الأمور والأبناء	
				41	79	11	33	14			م في التواصل مع الأبناء في فهم توجهاتهم	
				14.(	28.1	40.4	11.8	5.0				
5	توسط	1.18	3.08	43	52	98	59	28			زادت من استشارة ناء لأولياء أمورهم	
				15.4	18.(	35.(	21.1	10.(				
4	توسط	1.05	3.25	39	69	11(	48	14			قدمت استشارات خاطئة للأبناء	
				13.9	24.(	39.1	17.1	5.0				
3	توسط	0.80	3.24	الدرجة الكلية للبعد								
3	توسط	1.22	3.00	38	59	82	66	35			مفاهيم الأمان ل الأسرة	سائل التواصل الاجتماعي على شعور الأبناء بالانتماء
				13.(	21.1	29.1	23.(	12.5				
1	مرتفع	1.05	3.82	83	105	62	19	11			الأبناء عن الأسرة	
				29.(	37.1	22.1	6.8	3.9				
4	توسط	1.10	2.85	24	50	99	75	32			عززت من النزعة الدينية للأبناء	
				8.6	17.9	35.4	26.8	11.4				
2	توسط	1.17	3.36	51	82	89	33	25			عززت من الانتماء الوطني للأبناء	
				18.1	29.1	31.8	11.8	8.9				
2	توسط	0.76	3.26	الدرجة الكلية للبعد								
2	توسط	1.21	3.18	53	50	96	55	26			زت مشاركة الأبناء ل الرحلات العائلية	سائل التواصل الاجتماعي مشاركة الأبناء للأسرة في أنشطتها
				18.9	17.9	34.1	19.(	9.3				
1	مرتفع	1.22	3.45	68	76	74	39	23			بت مشاركة الأبناء في زيارات الأقارب اسبات الاجتماعية	
				24.1	27.1	26.4	13.9	8.2				
1	توسط	0.87	3.31	الدرجة الكلية للبعد								
1	توسط	0.69	3.26	الدرجة الكلية للمحور								

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التواصل الأسري بين أولياء الأمور والأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور جاء في المستوى "المتوسط"، حيث أن متوسط الاستجابات على محور "أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري" بلغ (3.26)، وبانحراف معياري قدره (0.693)، وفيما يتعلق بالأبعاد يتضح أن "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل بين أولياء الأمور والأبناء" جاء بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.24)، وبانحراف معياري قدره (0.804)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل بين أولياء الأمور والأبناء، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.08& 3.36)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة، من المقياس والتي تشير إلى (متوسط) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "تساهم في التواصل مع الأبناء في فهم توجهاتهم"، بمتوسط (3.36)، فيما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: " زادت من استشارة الأبناء لأولياء أمورهم"، بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط بلغ (3.08).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني يتضح أن "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على شعور الأبناء بالانتماء" جاء بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.26)، وبانحراف معياري قدره (0.764)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على شعور الأبناء بالانتماء، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (2.85 & 3.82)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة، من المقياس والتي تشير إلى (متوسط) على أداة الدراسة، عدا فقرة واحدة فقط جاءت في مستوى مرتفع، حيث جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "عزلت الأبناء عن الأسرة "، بمتوسط (3.82)، فيما جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على: "عززت من النزعة الدينية للأبناء"، بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.85).

وفيما يتعلق بالبعد الثالث يتضح أن "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مشاركة الأبناء للأسرة في أنشطتها" جاء بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.31)، وبانحراف معياري قدره (0.872)، حيث جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "غيبت مشاركة الأبناء في زيارات الأقارب والمناسبات الاجتماعية"، بمتوسط (3.45)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: "غيبت مشاركة الأبناء في زيارات الأقارب والمناسبات الاجتماعية"، بالمرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط بلغ (3.18).

وهذا ما تؤكد عليه دراسة الشهري (2013) ودراسة فهمي (2016) هذا أكدت دراسة Wilksch, O'Shea, Ho, Byrne and Wade (2020) أن وسائل التواصل الاجتماعي زادت الفجوة بينهم ومجتمعهم من خلال ضعف تفاعلهم الاجتماعي في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية على صعيد الأسرة والمجتمع.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى الضبط الأسري لدى أولياء الأمور لأبنائهم في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟ وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (2): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لفقرات محور الضبط الأسري

الأبعاد	رقم الفقرة	الفقرات	م	مستوى الضبط الأسري					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضبط	الرتبة
				بدأً	نادراً	أحياناً	أغلباً	دائماً				

	توسط	1.04	3.08	28	59	120	53	20		مززت من السلوكيات الإيجابية لدى الأبناء	تأثير وسائل التواصل ماعي على سلوكيات أبنائك
				10.(	21.1	42.9	18.9	7.1			
	توسط	1.05	3.53	51	100	91	23	15		ت مبدأ الفردية لدى الأبناء في علاقتهم مع أولياء أمورهم.	
				18.1	35.1	32.1	8.2	5.4			
	توسط	**0.81**	**3.31**	**الدرجة الكلية للبعد**							
	توسط	1.37	3.35	80	54	69	39	38		لأبناء أنني اتصفح جوالاتهم.	رصك على متابعة ما د أبناؤك في وسائل واصل الاجتماعي
				28.(	19.1	24.(	13.9	13.(			
	خفض	1.31	2.48	30	37	51	82	80		اتصفح جوالات الأبناء بدون علمهم.	
				10.1	13.1	18.1	29.1	28.(			
	توسط	**1.14**	**2.92**	**الدرجة الكلية للبعد**							
	توسط	1.32	2.88	41	53	71	62	53		سماح باستخدام الجوال لمدة ساعة واحدة في اليوم	*ي تعليماتك الخاصة باستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي؟*
				14.(	18.9	25.4	22.1	18.9			
	توسط	1.29	3.36	73	52	87	38	30		استخدام الجوال وقت اجتماع العائلة في غرفة المعيشة	
				26.1	18.(	31.1	13.(	10.1			
	مرتفع	1.25	3.95	139	46	57	19	19		ستخدام الجوال وقت الوجبات مع الأسرة	
				49.(	16.4	20.4	6.8	6.8			
	مرتفع	1.37	3.46	85	68	52	40	35		منع دخول الأبناء بعض وسائل التواصل الاجتماعي	
				30.4	24.1	18.(	14.1	12.5			
	توسط	1.56	2.98	74	44	36	55	71		تسليم الجوال لأولياء أمورهم وقت النوم	
				26.4	15.1	12.9	19.(	25.4			
	توسط	**1.05**	**3.33**	**الدرجة الكلية للبعد**							
	مرتفع	1.30	3.99	142	61	35	16	26		واتس اب	مدى موافقتك على استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي
				50.1	21.9	12.1	5.7	9.3			
	مرتفع	1.36	3.51	89	63	66	25	37		سناب شات	
				31.9	22.1	23.(	8.9	13.1			
	توسط	1.44	2.80	53	39	58	58	72		تويتر	
				18.9	13.9	20.1	20.1	25.1			
	توسط	1.51	2.94	64	43	59	39	75		تيك توك	
				22.9	15.4	21.1	13.9	26.8			
	توسط	1.44	3.29	78	59	58	35	50		انستغرام	
				27.9	21.1	20.1	12.9	17.9			
	خفض	1.42	2.44	40	28	46	67	99		فيس بوك	
				14.1	10.(	16.4	23.9	35.4			
	مرتفع	1.00	4.13	127	88	46	12	7		يوتيوب	
				45.4	31.4	16.4	4.3	2.5			
	توسط	1.43	3.07	65	47	65	49	54		تلغرام	
				23.1	16.9	23.1	17.9	19.1			
	توسط	**1.02**	**3.27**	**الدرجة الكلية للبعد**							
	توسط	1.25	2.92	42	44	83	72	39		من اقتداء الأبناء بالأنبياء والصحابة	ر تأثير رسائل ائل التواصل ماعي على صورة ة عند الأبناء
				15.(	15.1	29.(	25.1	13.9			
	توسط	1.21	3.10	46	50	102	50	32		ت من اقتداء الأبناء بالشخصيات الوطنية	

				16.4	17.9	36.4	17.9	11.4				
	عززت من اقتداء الأبناء بالوالدين			49	54	83	58	36			3.08	1.27	توسط	
				17.5	19.1	29.0	20.1	12.9						
	عززت من اقتداء الأبناء بمشاهير وسائل التواصل الاجتماعي			85	75	67	25	28			3.59	1.27	مرتفع	
				30.4	26.8	23.9	8.9	10.0						
	عززت من اقتداء الأبناء بالفنانين			73	60	65	34	48			3.27	1.41	توسط	
				26.1	21.4	23.2	12.1	17.1						
	عززت من اقتداء الأبناء بمشاهير الرياضة			67	79	64	35	35			3.39	1.31	توسط	
				23.9	28.2	22.9	12.5	12.5						
الدرجة الكلية للبعد											**3.22**	**0.81**	**توسط**	
ى استخدامك للوسائل التالية لعقاب الأبناء	ان من الجوال			62	71	68	49	30			3.31	1.28	توسط	
				22.1	25.4	24.2	17.5	10.7						
	عدم شحن بطاقة الإنترنت			39	51	57	61	72			2.73	1.38	توسط	
				13.9	18.2	20.4	21.8	25.7						
	أوقات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي			58	63	85	39	35			3.25	1.27	توسط	
				20.7	22.5	30.4	13.9	12.5						
	حذف جميع وسائل التواصل الاجتماعي			32	26	45	70	107			2.31	1.36	خفض	
				11.4	9.3	16.1	25.0	38.2						
الدرجة الكلية للبعد											**2.90**	**1.10**	**توسط**	
الدرجة الكلية للمحور											**3.19**	**0.60**	**توسط**	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الضبط الأسري لدى أولياء الأمور لأبنائهم في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور جاء في المستوى "المتوسط"، حيث أن متوسط الاستجابات على محور "أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الضبط الأسري" بلغ (3.19)، وبانحراف معياري قدره (0.606)، وفيما يتعلق بالأبعاد يتضح أن "مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأبناء" جاء بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.31)، وبانحراف معياري قدره (0.815)، حيث جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "عززت مبدأ الفردية لدى الأبناء في علاقتهم مع أولياء أمورهم"، بمتوسط (3.53)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: "عززت من السلوكيات الإيجابية لدى الأبناء"، بالمرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط بلغ (3.08).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني يتضح أن "مدى الحرص على متابعة ما يشاهد الأبناء في وسائل التواصل الاجتماعي" جاء بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (2.92)، وبانحراف معياري قدره (1.141)، حيث جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "يعلم الأبناء أنني أتصفح جوالاتهم"، بمتوسط (3.35)، فيما جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على: "أتصفح جوالات الأبناء بدون علمهم"، بالمرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط بلغ (2.48).

وفيما يتعلق بالبعد الثالث يتضح أن "التعليمات الخاصة باستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي" جاءت بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.33)، وبانحراف معياري قدره (1.051)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اختلاف بسيط بين استجابات أفراد العينة في التعليمات الخاصة باستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (2.88 & 3.95)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة، والرابعة من المقياس والتي

تشير إلى (متوسط، ومرتفع) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "منع استخدام الجوال وقت الوجبات مع الأسرة"، بمتوسط (3.95)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: "عززت من النزعة الدينية للأبناء"، بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.88).

وفيما يتعلق بالبعد الرابع يتضح أن "مدى الموافقة على استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي" جاءت بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.27)، وبانحراف معياري قدره (1.027)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اختلاف بين استجابات أفراد العينة في مدى موافقتهم على استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (2.44 & 4.13)، وهي متوسطات تقع في الفئات الثانية، والثالثة، والرابعة من المقياس والتي تشير إلى (منخفض، متوسط، ومرتفع) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الأولى وهي وسيلة التواصل الاجتماعي: "يوتيوب"، بمتوسط (4.13)، فيما جاءت العبارة رقم (6) وهي وسيلة التواصل الاجتماعي: "فيس بوك"، بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.44).

وفيما يتعلق بالبعد الخامس يتضح أن "مدى تأثير رسائل وسائل التواصل الاجتماعي على صورة القدوة عند الأبناء" جاءت بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.22)، وبانحراف معياري قدره (0.818)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في مدى تأثير رسائل وسائل التواصل الاجتماعي على صورة القدوة عند الأبناء من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (2.92 & 3.59)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى (متوسط) على أداة الدراسة، عدا فقرة واحدة فقط جاءت بمستوى مرتفع، حيث جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "عززت اقتداء الأبناء بمشاهير وسائل التواصل الاجتماعي"، بمتوسط (3.59)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: "عززت اقتداء الأبناء بالأنبياء والصحابة"، بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.92).

وفيما يتعلق بالبعد السادس يتضح أن "مدى استخدامك لوسائل عقاب الأبناء" جاءت بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (2.90)، وبانحراف معياري قدره (1.107)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في مدى استخدامهم لوسائل عقاب الأبناء من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (2.31 & 3.31)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى (متوسط) على أداة الدراسة، عدا فقرة واحدة فقط جاءت في المستوى المنخفض، حيث جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "الحرمان من الجوال"، بمتوسط (3.31)، فيما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: "حذف جميع وسائل التواصل الاجتماعي"، بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.31).

وترتبط النتائج السابقة ترتبط بدراسة العبيدي (2018) التي أكدت على أن غياب الرقابة الأبوية من أولياء الأمور للأبناء ساهم بشكل كبير في تفاقم آثار وسائل التواصل الاجتماعي عليهم، وهذا يرتبط أيضاً. وما توصلت إليه دراسة النذير (2018) ، ودراسة أبو رومي (2017)التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت فجوة عميقة في العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وقللت من فرص الرقابة والمتابعة الوالدية.

إجابة السؤال الثالث: ما مستوى القيم الاجتماعية لدى الأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور؟ وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (3): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لفقرات محور القيم الاجتماعية

الأبعاد	رقم الفقرة	الفقرات		مستوى القيم الاجتماعية					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القيم	الرتبة
				أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	غالباً				
مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاسرية؟		عززت من بر الأبناء للوالدين	ك	31	50	102	55	42	3.1	1.18	متوسط	
			%	11.1	17.9	36.4	19.6	15.0				
		عززت الاحترام بين أولياء الأمور والأبناء	ك	32	45	106	56	41	3.1	1.18	متوسط	
			%	11.4	16.1	37.9	20.0	14.6				
		عد الأبناء أولياء أمورهم في إتقان المهارات التقنية	ك	15	20	88	77	80	3.6	1.12	مرتفع	
			%	5.4	7.1	31.4	27.5	28.6				
الدرجة الكلية للبعد									**3.2**	**1.03**	**متوسط**	
تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على لغة الحوار؟		ت آداب الحديث بين أولياء الأمور والأبناء.	ك	39	44	102	51	44	3.0	1.23	متوسط	
			%	13.9	15.7	36.4	18.2	15.7				
		ت لاختلاف وجهات النظر بين أولياء الأمور والأبناء.	ك	14	26	83	92	65	3.6	1.09	مرتفع	
			%	5.0	9.3	29.6	32.9	23.2				
		رسخت مبدأ الشورى في الأسرة.	ك	32	47	85	67	49	3.1	1.23	متوسط	
			%	11.4	16.8	30.4	23.9	17.5				
الدرجة الكلية للبعد									**3.2**	**0.91**	**متوسط**	
تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الحياتية لدى أبنائك؟		عززت من أهمية المال.	ك	17	19	65	85	94	3.7	1.16	مرتفع	
			%	6.1	6.8	23.2	30.4	33.6				
		عززت من أهمية وسائل الرفاهية.	ك	3	7	55	105	110	4.1	0.88	مرتفع	
			%	1.1	2.5	19.6	37.5	39.3				
		زت من مهارات التعلم الذاتي لدى الأبناء.	ك	8	20	75	91	86	3.8	1.04	مرتفع	
			%	2.9	7.1	26.8	32.5	30.7				
		عززت من إتقان مهارات العمل.	ك	9	40	82	76	73	3.5	1.11	مرتفع	
			%	3.2	14.3	29.3	27.1	26.1				
الدرجة الكلية للبعد									**3.8**	**0.79**	**مرتفع**	
مدى تأثير وسائل التواصل على القيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية		عززت من علاقة الأبناء بأفراد الأسرة (الوالدين و الإخوة).	ك	34	44	90	60	52	3.1	1.25	متوسط	
			%	12.1	15.7	32.1	21.4	18.6				
		عززت من علاقات الأبناء بالأقارب.	ك	33	52	90	59	46	3.1	1.23	متوسط	
			%	11.8	18.6	32.1	21.1	16.4				
		عززت من أهمية الصداقة.	ك	14	23	77	93	73	3.6	1.10	مرتفع	
			%	5.0	8.2	27.5	33.2	26.1				
		عززت من الصداقة مع الجنس الآخر.	ك	44	37	71	73	55	3.2	1.33	متوسط	
			%	15.7	13.2	25.4	26.1	19.6				
		الأبناء أكثر تقبلاً للعلاقات بالجنس الآخر.	ك	47	39	70	70	54	3.1	1.34	متوسط	
			%	16.8	13.9	25.0	25.0	19.3				
		ح الأبناء أكثر تقبلاً للعلاقات الجنسية بين الجنس الواحد.	ك	76	44	65	53	42	2.7	1.41	متوسط	
			%	27.1	15.7	23.2	18.9	15.0				
الدرجة الكلية للبعد									**3.1**	**0.87**	**متوسط**	

				42	54	83	63	38		استغلال الوقت في العمل النافع.		مدى تأثير وسائل التواصل على قيمة الوقت لدى أبنائك؟
	توسط	1.25	3.0	15.(	19..	29.(	22..	13.(				
	مرتفع	1.09	3.6	70	92	84	19	15		قللت من أوقات الاستذكار.		
				25.(	32..	30.(	6.8	5.4				
	مرتفع	1.18	3.5	64	86	80	26	24		حدّت من اللقاءات العائلية داخل الأسرة.		
				22..	30..	28.(	9.3	8.6				
	مرتفع	1.07	3.8	96	95	63	13	13		ت من أوقات اللعب الحركي مع الأصدقاء.		
				34..	33..	22..	4.6	4.6				
	مرتفع	1.03	4.0	118	90	53	9	10		شغلت وقت الفراغ للأبناء.		
				42..	32..	18..	3.2	3.6				
	مرتفع	**0.76**	**3.6**	**الدرجة الكلية للبعد**								
	مرتفع	**0.65**	**3.4**	**الدرجة الكلية للمحور**								

يتضح من الجدول السابق أن مستوى القيم الاجتماعية لدى الأبناء في ظل وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، جاء في المستوى "المرتفع"، حيث أن متوسط الاستجابات على محور "أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية" بلغ (3.44)، وبانحراف معياري قدره (0.657)، وفيما يتعلق بالأبعاد يتضح أن "مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاسرية" جاء بمستوى "متوسط"، حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.29)، وبانحراف معياري قدره (1.031)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اختلاف بسيط بين استجابات أفراد العينة في مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.10 & 3.67)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة، والرابعة من المقياس والتي تشير إلى (متوسط، ومرتفع) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "ساعد الأبناء أولياء أمورهم في إتقان المهارات التقنية"، بمتوسط (3.67)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: "عززت من بر الأبناء بالوالدين"، بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط بلغ (3.10).

وفيما يتعلق بالبعد الثاني يتضح أن " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على لغة الحوار" جاءت بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.29)، وبانحراف معياري قدره (0.911)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اختلاف بسيط بين استجابات أفراد العينة في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على لغة الحوار من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.06 & 3.60)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة، والرابعة من المقياس والتي تشير إلى (متوسط، ومرتفع) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "أدّت لاختلاف وجهات النظر بين أولياء الأمور والأبناء"، بمتوسط (3.60)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: " عززت آداب الحديث بين أولياء الأمور والأبناء"، بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط بلغ (3.06).

وفيما يتعلق بالبعد الثالث يتضح أن "مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الحياتية لدى الأبناء" جاء بمستوى "مرتفع" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.82)، وبانحراف معياري قدره (0.798)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الحياتية لدى الأبناء من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.59 & 4.11)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع) على أداة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "عززت من أهمية وسائل الرفاهية"، بمتوسط (4.11)، فيما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: "عززت من إتقان مهارات العمل"، بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط بلغ (3.59).

وفيما يتعلق بالبعد الرابع يتضح أن "مدى تأثير وسائل التواصل على القيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية" جاءت بمستوى "متوسط" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.19)، وبانحراف معياري قدره (0.870)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بي (2.79 & 3.67)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من المقياس والتي تشير إلى (متوسط) على أداة الدراسة، عدا فقرة واحدة فقط جاءت في مستوى مرتفع، حيث جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "عززت من أهمية الصداقة"، بمتوسط (3.67)، فيما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على: "أصبح الأبناء أكثر تقبلاً للعلاقات الجنسية بين الجنس الواحد"، بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.79).

وفيما يتعلق بالبعد الخامس يتضح أن "مدى تأثير وسائل التواصل على قيمة الوقت لدى الأبناء" جاءت بمستوى "مرتفع" حيث أن متوسط استجاباتهم فيه بلغ (3.62)، وبانحراف معياري قدره (0.768)، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في مدى تأثير وسائل التواصل على قيمة الوقت لدى الأبناء من وجهة نظرهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.00 & 4.06)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع) على أداة الدراسة، عدا فقرة واحدة فقط جاءت في مستوى متوسط، حيث جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "شغلت وقت الفراغ للأبناء"، بمتوسط (4.06)، فيما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على: " استغلال الوقت في العمل النافع"، بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط بلغ (3.00).

وهذه النتائج ترتبط بما توصلت إليه دراسة القحطاني (2019) التي توصلت إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً هاماً على القيم الأسرية ومن أهم هذه القيم الولاء والانتماء للأسرة المشاركة والتعاون في الأمور والقضايا الهامة للأسرة، ودراسة لطرش (2017) التي توصلت أن الاستخدام المفرط

لوسائل التواصل الاجتماعي ساهم بدرجة كبيرة في إحداث خلل في القيم الأسرية كالانتماء إلى الأسرة والتعاون والمشاركة بين أفراد الاسرة والاحترام والطاعة لأوامر وآراء الوالدين.

المراجع:

آل سعود، نايف ثنيان محمد. (2016). واقع استخدام الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها-دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام 1433ه. مجلة جامعة الإمام بن محمد بن سعود للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (34)، 203-265.

أبو رومي، رهام جميل. (2017). أدوات التواصل الالكتروني والضبط الاسري-دراسة ميدانية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)، 1-13.

أبو صفية، رمضان حسن، وعبد الرازق، خليل إبراهيم. (2022). أسباب عنف أولياء الأمور تجاه الهيئة التدريسية من وجهة نظر مديري/ ات المدارس الحكومية في قرى غرب رام الله. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6، (1)، 44-63.

بصري، وائل شحات، والانديجاني، جيهان عبد الوهاب. (2017). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات: دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (2)، 467-492.

بن سيدهم، دنيا، ولكحل، إيناس. (2021). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً-دراسة ميدانية على مستخدمي الفيس بوك في الجزائر. [رسالة ماجستير منشورة جامعة محمد بوضياف]

بن مريم، أسماء، وفطريس، عائدة. (2018). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة الأخلاق لدى المراهقين -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية هلال عبد الله بلغيموز-جيجل. [رسالة ماجستير منشورة جامعة محمد الصديق بن يحي].

البنك الدولي. (2022). تعداد الشريحة العمرية من 0-14(%من الإجمالي).

بلاشو، أشرف. (2021). التواصل الاسري وحماية الطفولة: البرامج والتحديات. مجلة القانون المغربي، (47)، 7-23.

جلال، سمر عز الدين. (2018). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب: دراسة ميدانية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، (23)، 200-211.

الجندي، سلوى سليمان. (2021). الاتجاهات الحديثة في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في الاتصالات التسويقية المتكاملة: دراسة تحليلية. مجلة البحوث الإعلامية، (56)، 1473-1524.

جيوسي، مجدي. (2015). واقع العلاقات الأسرية المترتبة على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، (2)، 1-33.

حجازي، نظيمة. (2021). أثر استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاسرية من وجهة نظر أمهاتهم في المجتمع الفلسطيني. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)، 261-280.

الحربي، سند خليف. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الدوام الرسمي على إنتاجية العمل من وجهة نظر الموظفين-دراسة ميدانية على موظفي قطاع الاعمال بشركة الاتصالات السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، (1)، 140-157.

حسروميا، لويزة، ودريد، فطيمة. (2018). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي" موقع يوتيوب نموذجاً -دراسة ميدانية بمدينة باتنة". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (33)، 115-129.

حمادوش، نوال. (2017). ملامح التغير في علاقات الأبناء والآباء في الاسرة الجزائرية المعاصرة: رؤية سوسيولوجية. مجلة التغير الاجتماعي، (2)، 265-279.

حميدي، حياة، وبن عمروش، فريدة. (2020). تأثيرات استخدامات الانترنت على الاتصال اللفظي لدى الاسرة الجزائرية-دراسة مسحية على عينة من الأسر ببلدية القبة. مجلة جسور المعرفة، 6، (4)، 421-438.

الخالدي، مريم أرشيد. (2016). الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني. مجلة التربية، (170)، 466-510.

خطاطبة، يحي مبارك. (2017). أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة الإمام بن محمد بن سعود للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (45)، 63-141.

الخليفة، عبد العزيز علي عبد الله. (2020). الاتصال عبر الاعلام الجديد وتأثيرها على وظائف الضبط الاسري من وجهة نظر طلاب الجامعات السعودية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (15)، 5-57..

الخولي، عبادة أحمد عبادة، حسين، وفاء محمد علي محمد، ومسافر، علي عبد الله علي. (2020). علاقة إدمان الألعاب الالكترونية بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية الآداب، (20)، 213-254.

دراحي، ابتسام. (2020). تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بو بنيدر قسطنطية3. مجلة المعيار،24، (50)، 350-361.

الدهشان، جمال علي خليل، وسويلم، محمد غنيم. (2021). مخاطر إدمان التلاميذ للألعاب القتالية وأساليب مواجهتها: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، 29، (1)، 1-57.

دلالة، ميرنا أحمد، ومغرقوني، بشرى. (2021). التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية ميدانية في جامعة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (1)، 269-287.

الزهراني، صالحة حامد، وعسكول، سناء صالح. (2019). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بجدة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (30)، 224-2812..

الزيادي، حسام عبد الحمزة، وزامل عبد جبر. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي والتفوق الدراسي: دراسة تحليلية سوسيولوجية. مجلة كلية التربية للبنات، 31، (3)، 114-125.

السبيعي، منى حميد. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة ام القرى للبحوث التربوية والنفسية، 12، (3)، 4-73.

سحاري، مصطفى، وبوهده، خير الدين. (2021). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية - دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية -من جانفي إلى جوان 2018. مجلة البحوث والدراسات العلمية، ع (1)، 51-72.

سركز، الطاهر العربي. (2020). الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية-دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات. مجلة كلية الآداب، (29)، 303-338.

سليماني، جميلة، وصلحية، بلاش. (2016). لغة الشباب الجديدة عبر وسائط التكنولوجية الحديثة وتأثيرها على اللغة العربية. مجلة عالم التربية، (27)، 291-302.

سوالمية، عبد الرحمان. (2015). أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب. مجلة دراسات تربوية ونفسية، (14)، 33-47.

شكيرب، آسيا. (2016). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية-دراسة استقرائية ميدانية. مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، (4)، 79-130.

الشهري، حنان شعشوع. (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "فيس بوك وتوتير نموذجاً" -دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. [رسالة ماجستير منشورة جامعة الملك عبد العزيز].

الشهري، عامر سعيد عامر. (2021). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على مجموعة من الشباب الجامعي. مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، 13، (2)، 609-684.

الشهري، ياسر علي. (2019). استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات الخيرية: دراسة وصفية على عينة من المؤسسات الخيرية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، (12)، 143-184.

الشريف، محمد أحمد هاشم. (2017). اتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية. مجلة البحوث الإعلامية، (48)، 393-434.

الصبان، عبير محمد، العتيبي، ضحى، الشخص، فاطمة عدنان، والشريف، أمينة عبد القادر. (2021). تأثير الألعاب الالكترونية على الأبناء من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث التربية النوعية، (62)، 191-207.

عباسيني، سارة، والزهرة، عليم. (2015). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على العلاقات الاسرية-صلة الرحم نموذجاً. [رسالة ماجستير منشورة جامعة عبد الحميد بن باديس]

عبد الصادق، عبد الصادق حسن. (2015). التعرض لألعاب الفيديو جيم الالكترونية وعلاقته بالعنف لدى المراهقين: دراسة مقارنة بين طلاب المدارس الثانوية في مصر والبحرين. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، (35)، 9-140. رابط الدراسة المباشر

العتيبي، نادر محيل. (2020). تأثير الألعاب الالكترونية على الأطفال والمراهقين من 6-18سنة في الفضاء السيبراني. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (38)، 106-126.

العجلان، أحمد عبد الله محمد. (2015). الضبط الاسري والحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية. مجلة الفكر الشرطي، 25، (96)، 145-216.

عُرابي، محمد عباس محمد. (2018). أثر العولمة على العلاقات الاسرية. مجلة الوعي الإسلامي، (638)، 68-69.

عز الدين، نرمين. (2020). استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. العربي للنشر والتوزيع. القاهرة: جمهورية مصر العربية.

العظامات، خديجة خير الله. (2018). التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سنّ 14-18 سنة. مجلة جامعة النجاح للعلوم التربوية والإنسانية، 32، (10)، 1868- 1892.

العكش، ربى محمد، وغرايبة، زهور محمد. (2021). من فضاء المدينة إلى الفضاء الالكتروني: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العادات والتقاليد في مدينة إربد. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 22، (2)، 1563-1586.

العمري، عبد الرحمن عبد الله. (2018). الابعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي -دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، (3)، 139-171.

العنزي، نورة فرحان. (2018). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات بين افراد الاسرة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2، (8)، 107-136.

غمري، السيد إسماعيل محمد. (2017). أهمية اكساب وتنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب كلية التربية بمصر في مواجهة تداعيات بعض المتغيرات الاجتماعية المعاصرة. مجلة كلية التربية، (107)، 80-159.

فكرة، عبد العزيز. (2016). العلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (عدد خاص)، 531-546.

فهمي، نجلاء. (2016). دور الإعلام الجديد في تغيير المنظومة القيمية لدى الشباب: دراسة تطبيقية على الشباب المصري. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، (8)، 173-229.

القحطاني، فهد عائض فهد. (2019). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الطالب الجامعي في جامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية،11، (1)، 1-37..

القرني، رحمة أحمد. (2018). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أنماط التحصيل الثقافي عند الشباب السعودي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،2، (3)، 1-23..

كريمة، سمير المختار، وأبو راوي، نجاح جمعة. (2020). التواصل الاسري وانعكاساته على الاستقرار الأسري: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية بجامعة الزاوية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (42)، 457-480.

لغرس، سوهيلة. (2020). التنشئة الاجتماعية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال: مقاربة نظرية. مجلة أبحاث العلوم التربوية والإنسانية والآداب،1، (6)، 78-98..

لطرش، نجوى. (2017). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الاسرية لدى الشباب الجامعي: الفايسبوك نموذجاً. مجلة تاريخ العلوم، (10)، 355-372.

اللعبون، جميلة محمد عبد المحسن. (2018). دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية -دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض. مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 35، (137)، 37-80.

محسن، لمياء. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري-دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، (55)، 2984-3028.

محمد، السيد محمد. (2017). القيم الاسرية في القرآن الكريم. مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، (8)، 8-29.

مركز الشباب العربي. (2022). إحصائية نسبة الشباب العربي لسكان العالم.
file:///C:/Users/windows%2010/ f

مطّوري، أسماء. (2016). مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية. [رسالة ماجستير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة

الناغي، ولاء محمد. (2021). تأثيرية المراهقين بالمحتوى الغير مرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين. مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأول، (33)، 341-407.

النذير، عبد الله محمد. (2018). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الخرس الاسري: دراسة في نظرية الاستخدامات والاشباعات: موقع الفيس بوك نموذجاً. حوليات جامعة الجزائر، (32)، 509-539.

هاشم، رباب عبد الرحمن. (2020). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 19، (1)، 183-230.

الهريش، عبد الله عبد الرحمن. (2021). محددات وخصائص استخدام المراهقين للألعاب الالكترونية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود، 33، (3)، 155-177..

الهيئة العامة للإحصاء. (2020). إحصائية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.stats.gov.sa/ar/ne

الهيئة العامة للإحصاء. (2020). تقرير الشباب السعودي بالأرقام.

https://www.stats.gov.sa/ar/news/397

اليونسيف. (2022). اليونسيف والشباب. https://www.unicef.org/ar/ %

المراجع الأجنبية:

Alsubaie, Abdulrhman Qasei. Lyndon, Novel. (2020). The Perceived impact Of Social Media on Rural Community in Al-Ahsa Region in Saudi Arabia. *e-BANGI Journal*, (9). 61-75. Available at the following link: https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid

Baytekin, Muhammed Emin. Ayfer, Su-Bergil. (2021). The Role of Web2.0 and Social Media Tools in Foreign Language Learning. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, (20),104-115. Available at the following link: https://eric.ed.gov/?id=EJ1304891

Buda, Greta. Luko seviciut e, Juste. Sal ciunait e, Laura. Smigelskas, Kastytis. (2020). Possible Effects of Social Media Use on Adolescent Health Behaviors and Perceptions. *Psychological Reports*, (3), 1031-1048. Available at the following link: https://eds-p-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/

Delgado, Elena. Serna, Cristin. Martínez, Isabel. Cruise, Edie. (2022). Parental Attachment and Peer Relationships in Adolescence: A Systematic Review. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, (19). 1-22. Available at the following link: https://www.mdpi.com/1660-4601/19/3/1064/pdf

Gecgel, Hulusi. Kana, Fatih. (2020). Reflections of Social Media, Television Series and Programs on Family Privacy According to Pre-Service Teachers' Views. *International Online Journal of Educational Sciences*, (4), 70-84. Available at the following link: https://eds-s-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/

Hussain, Tanveer, Imtiaz, Iqra, Iqbal, Ashraf. (2020). Family Relations after the Emergence of Social Media: A Comparative Analysis of Single-Family and Joint Family Systems. *Global Regional Review*, (2). 544-551. Available at the following link: https://www.iosrjournals.org/iosr-jnhs/papers/vol9-issue6/Series-3/G0906034757.pdf

Islam, Md Irteja. Biswas, Raaj Kishore. a Khanam, Rasheda. (2020). Effect of internet use and electronic game-play on academic performance of Australian children. *Scientific Reports*. Available at the following link: https://doi.org/10.1038/s41598-020-78916-9

Wade, Julie T. Roth, Philip L, Thatcher, Jason Bennett. Dinger, Michael. (2020). Social media and Selection: Political Issue Similarity Linking and the Moderating effects of Social Media Platforms. *MIS Quarterly*, (44), 1301-1357. Available at the following link: https://eds-p-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/

Wilksch, Simon M. Shea, Anne O. Ho, Pheobe. Byrne, Sue. Wade, Tracey D. (2020). The relationship between social media use and disordered eating in young adolescents. *The International journal of eating disorders*, (53), 96-106. Available at the following link: http://wileyonlinelibrary.com/journal/eat

Zaru, Adil Jamil. (2016). Effect of Social Media on Society. *International Journal of New Technology and Research* (IJNTR), (2). 39-44. Available at the following link: https://www.academia.edu/30713291/Effect_of_Social_Media_on_Society